

منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون الجلسة العامة

البند ١٠: انتخاب الدول المتعاقدة التي تمثل في المجلس

ترشيح اندونيسيا

(وثيقة مقدمة من اندونيسيا)

تقدم حكومة جمهورية اندونيسيا ترشيحها لعضوية مجلس منظمة الطيران المدني الدولي ضمن الجزء الثالث في اطار الانتخابات التي ستجري أثناء الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية في مونتريال من ٩/٢٢ الى ٢٠٠٤/١٠/٨. ولطالما كانت اندونيسيا نشطة في مجلس الايكاو منذ عام ١٩٦٢ وقد اضطلعت بدور بارز ومهم في مجال التعاون الاقليمي برعاية الايكاو.

جغرافيا، تتمتع اندونيسيا بموقع استراتيجي مهم اذ أنها تمثل محورا تجاريا كبيرا يصل الشمال بالجنوب (اليابان واستراليا) والغرب بالشرق (أوروبا وآسيا واستراليا والمحيط الهادئ). وتعتبر اندونيسيا أيضا أكبر دولة جزرية في العالم فهي تضم ١٧ ٥٠٨ جزيرة، تقع على الخط الاستوائي وتمتد على أكثر من ١٢٠ ٥ كيلومتر من الشرق الى الغرب و ١ ٧٦٠ كيلومتر من الشمال الى الجنوب. ووفقا لذلك، لطالما اعتبرت اندونيسيا النقل الجوي عنصرا حيويا في ربط هذه الجزر بعضها البعض وفي تسهيل حركة سكانها الذين يصل عددهم الى ٢١٦ مليون نسمة. بالتالي، يكتسب النقل الجوي على الأقل معنيين جديدين وهما كالتالي: أولا، يمثل أداة فعالة للمحافظة على الوحدة الوطنية وتدعيمها وثانيا، أن نقلا سريعا وفعالا داخل الدولة يؤدي الى تعزيز التنمية الاقتصادية في اندونيسيا.

ولأغراض اجراءات السلامة الجوية ولتيسير العمليات بسلاسة، تغطي المجال الجوي الوطني لاندونيسيا حاليا ٤ أقاليم معلومات للطيران/أقاليم عليا لمعلومات الطيران وهي تخدم ٤ من أصل ٩ طرق جوية رئيسية دولية تجتاز المجال الجوي الاندونيسي وهي على الشكل التالي:

- ١ - مجموعة الطرق الجوية ٢ (AR-2): انسياب رئيسي للحركة الجوية ذات الكثافة المرتفعة والتي تغطي آسيا والمحيط الهادئ (أولوية قصوى).
- ٢ - مجموعة الطرق الجوية ٩ (AR-9): حركة محيطية مرتفعة الكثافة تغطي آسيا.
- ٣ - مجموعة الطرق الجوية ٤ (AR-4): تغطي آسيا وأوروبا والشرق الأوسط.
- ٤ - مجموعة الطرق الجوية ١ (AR-1): تغطي آسيا وأفريقيا والشرق الأوسط.

بالإضافة إلى ذلك، وبفضل قدرة الحكومة على إدارة ومراقبة مجالها الجوي وتوفير المراقبة للسلامة الجوية ابتداء من التصميم والتصنيع والتشغيل وصولاً إلى الصيانة، امتثلت الحكومة الإندونيسية للقواعد القياسية الصادرة عن الإيكاو.

بالنسبة إلى موضوع الوصول إلى الأسواق، قد أنشأت الحكومة ١٨٧ مطارا في إندونيسيا، من بينها ٢٦ مطارا فتح بواباته أمام الرحلات الدولية و/أو شكلت نقاط دخول/خروج من إندونيسيا إليها. وخلال السنوات الثلاث الماضية، قد خففت حكومة إندونيسيا من القيود والقواعد والتنظيمات المفروضة على إجراءات إنشاء شركات الطيران الجوية، وقد أصدرت لغاية الآن ٣١ ترخيصا لمشغلي الخطوط الجوية التجارية للقيام بعمليات منتظمة ومنحت ٤٤ ترخيصا آخر للقيام بعمليات تجارية جوية غير منتظمة فبلغ مجموع عدد الركاب بالسنة ١٦ مليون راكبا. بالنسبة للرحلات الدولية، عقدت إندونيسيا اتفاقات نقل جوية ثنائية مع ٦٦ دولة في العالم، ويشغل حاليا في إندونيسيا ٣٢ ناقلا جويا أجنبيا خطوط جوية فوصل بالتالي مجموع حركة الركاب ١٠,٢ مليون بالسنة. وتُظهر هذه التطورات أن نمو صناعة النقل الجوي تبشر خيرا وتعد بفرص أفضل لاكتساب المنافع الاقتصادية على الصعيد الوطني والإقليمي على حد سواء.

بالتعاون مع الإيكاو، طورت إندونيسيا مجالها الجوي وقسمته إلى عدة مناطق للاستطلاع وهي على الشكل التالي: خدمة معلومات الطيران للمطار (AFIS) وبرج مراقبة المطار (TWR) وخدمة مراقبة الاقتراب (APP) ومركز مراقبة المنطقة (ACC)، وقد قسم المجال الجوي إلى أربعة أقاليم معلومات الطيران وإقليمي علويين لمعلومات الطيران وأربعة مراكز مراقبة للمنطقة وإقليمين عاليين للمراقبة و٢٣ منطقة مراقبة للمنطقة النهائية و٤٠ نطاقا لحركة المطار لإعطاء، وذلك بهدف توفير خدمات حركة جوية متماشية مع أحكام الملحق الحادي عشر واتفاقية شيكاغو. وحاليا، تعكف الحكومة على إعادة هيكلة المجال الجوي لكي تحوله من ٤ أقاليم معلومات طيران وأقاليم علوية لمعلومات الطيران إلى إقليمين بغية تعزيز كفاءة وفعالية استخدام المجال الجوي. وتشارك حاليا إندونيسيا بشكل مباشر في برنامج الإيكاو بشأن إعادة هيكلة خطوط شركات الطيران المتوجهة إلى أوروبا والشرق الأوسط وآسيا من خلال مروراً بجنوب الهمالايا والمشروع معروف باسم هيكل الطرف المعدل في آسيا إلى أوروبا مروراً بالشرق الأوسط جنوب الهمالايا (EMARSSH). أما فيما يتعلق بتوفير الحدود الدنيا للفصل الرأسى (RVSM)، فقد نفذت إندونيسيا تدريجيا هذه الحدود ابتداء من المرحلة الأولى (بين مستويي الطيران ٣٥٠-٣٩٠) في بضعة طرق في فبراير ٢٠٠٢، ومن ثم المرحلة الثانية (بين مستويي الطيران ٣١٠-٤١٠) لكل أجزاء المجال الجوي في إندونيسيا في نوفمبر ٢٠٠٣.

وفقا للمادة الأولى من اتفاقية شيكاغو التي يُعترف فيها بالسيادة الكاملة والمطلقة للدولة على الفضاء الجوي الذي يعلو إقليمها، فيتوجب على إندونيسيا أن تراقب مجالها الجوي لتوفير سلامة الحركة الجوية وأمنها. ونظرا لوسع المجال الجوي الإندونيسي الذي يناهز حوالي ٢٩٤٠ عقدة بحرية × ٦٠٠ عقدة بحرية، ونظرا لموقعه الاستراتيجي، فمن الإلزامي أن تمثل إندونيسيا في مجلس الإيكاو. وفي الواقع، ستواصل إندونيسيا مشاركتها البناءة في أعمال المنظمة بهدف تحسين الطيران المدني مما يعود بالمنفعة على كل الدول الأعضاء الأخرى لا محال.

ويحدو حكومة جمهورية إندونيسيا عميق الأمل بأن تدعم كل الدول الأعضاء لدى الإيكاو دعما قيما ترشيح إندونيسيا في الانتخابات المقبلة التي ستجري أثناء انعقاد الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العمومية للإيكاو.